التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

# فنزويلا تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل حادث حريق حديث في بورتوغيسا

التاريخ:
١٢ ديسمبر ٢٠٢٤

# فنزويلا تكافح فقدان الغطاء الشجري في ظل حادث حريق حديث في بورتوغيسا

التقرير

تواجه فنزويلا، البلد الذي يتجاوز غطاؤه الشجري 56 مليون هكتار، تحديًا كبيرًا في الحفاظ على غاباتها. على مر السنين، شهدت الأمة خسارة صافية في الغطاء الشجري، مما كان له تأثير عميق على توازنها البيئي. يُذكّر الحادث الأخير المُبلغ عنه من منطقة بورتوغيسا، حيث تم إصدار تنبيه بوجود حريق، بالكفاح المستمر ضد التدهور البيئي.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري في فنزويلا، حيث تمثل نسبة كبيرة من إجمالي إزالة الغابات. كما تساهم أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر في الخسارة، ولكن بدرجة أقل. بين عامي 2001 و2022، شهدت البلاد انخفاضًا صافيًا في الغطاء الشجري يقدر بحوالي 1.37 مليون هكتار، وهو ما يمثل تغييرًا بنسبة 2.49٪ من الغطاء الشجري الثابت.

سجل عام 2016 أعلى خسارة مسجلة في الغطاء الشجري، حيث تأثر أكثر من 207,000 هكتار، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى الزراعة المتنقلة. ومع ذلك، أظهرت السنوات الأخيرة انخفاضًا طفيفًا في معدل الخسارة، حيث أبلغ عام 2022 عن خسارة تقدر بحوالي 55,789 هكتار. على الرغم من ذلك، أدى التأثير التراكمي على مر السنين إلى انبعاثات كربونية كبيرة وفقدان للتنوع البيولوجي.

يعتبر الحادث في بورتوغيسا تذكيرًا حاسمًا بالحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية غابات فنزويلا. مع تعامل البلاد مع عواقب فقدان الغطاء الشجري، تصبح أهمية إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ على البيئة أكثر وضوحًا.